جامعة زيان عاشور الجلفـــــــــــة

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم علم النفس والفلسفة

الرقم التسلسلي : .....

التوجـــــه نحـــــو الحياة لدى التلميذ اليتيـــــــــم

(دراســـة ميدانية بجمعية الولائية لكافل اليتيـــم بالجلفة)

مذكرة مكملة لنيل شهادة ليسانس في علم النفس المدرسي

من إعداد الطالبتين :

عدالة البوهالي دافة

ســارة قرارة

تحت إشراف الدكتور:

* نور الدين زعتر

السنة الجامعية (2016 / 2017)

بسم الله الرحمان الرحيم

*فأما الزبد فيذهب جفاء وأما

ما ينفع الناس فيمكث في

الأرض*

(سورة الرعد أية 17)

شكر وعرفان

الحمد لله رب العالمين وصلاة وسلام على سيد المرسلين وعلى اله وصحبه أجمعين

قال تعالى " *ربي أوزعني أن اشكر نعمتك التي أنعمت على وعلى والدي وان اعمل صالحا ترضاه*"
(سورة النمل أية 19)

نشكرك يا لله ونشكر نعمتك علينا نشكرك دائما وللأبد بفضلك نحن ما عليه الآن نحمدك حمدا كثيرا " الحمد لله".

كما أوجه شكرنا إلى والدينا اللذان شجعونا ودعمونا منذ الصغر ،أمدهم الله بصحة والعافية . والى إخواتنا .

ونتقدم بجزيل الشكر إلى الدكتور زعتر نور الدين صاحب القلب الكبير ، والعلم الوفير الذي وقف معنا من البداية إلى نهاية لتكملة هذه الرسالة ، وشكر خاص إلى مدير أكاديمية علم النفس **عثمان بوديسة** ،والأخصائية النفسانية **فتيحة لخنش** بدار الشباب الذي استقبلونا بصدر واسع في مراكزهم من أجل التربص و أستاذ **سفيان** مدير فرع جمعية الخيرية لكافل اليتيم بالجلفة ودكتور **بكاي عبد المجيد** الذي منحانا جزء من وقتهما ولا أنسى الزميلة **زينب قاسم** وزميل **إلياس جكبوب** الذين لم يبخلوا علينا بنصائحهم ، أتقدم لكم بوافر الشكر وعظيم الامتنان والدعاء للعلي القديران يجزيكم كل خير وأن يجعل ما قدمتموه لنا في موازين حسناتكم .

في الختام أسال الله العلي القديران يجعل هذا العمل خالصا لوجهه الكريم وأخر دعوانا أن

الحمد لله رب العالمين

ملخص الدراســـــة

عنوان الدراسة : " **التوجه نحو الحياة لدى التلميذ اليتيم** " وهدفت دراستنا إلى معرفة مستوى التوجه نحو الحياة لدى تلاميذ الأيتام بجمعية الولائية لكافل اليتيم بالجلفة، وأيضا التعرف على مدى اختلاف مستوى التوجه نحو الحياة بمتغير الجنس ، وقد استخدمنا **المنهج الوصفي** كونه وسيلة المناسبة التي تساعدنا في وصف ظاهرة التوجه نحو الحياة لدى تلاميذ الأيتام بجمعية كافل اليتيم ، وبلغت عينة الدراسة (30) طفل وطفلة وأعمارهم مابين 15-19 سنة ، كما استخدمنا: مقياس **التوجه نحو الحياة** ترجمة الدكتور **بدر محمد الانصاري** ومن أهم الأساليب التي استخدمناها المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ، واختبار (t) لدلالة الفروق .

وخرجت الدراسة بالنتائج التالية :

فدلت نتائج الدراسة على وجود مستوى متوسط في توجه نحو الحياة لدى التلاميذ الأيتام أي أن فقدان احد الوالدين يؤثر على توجه نحو الحيـــاة،على انه ليس هناك فروق في التوجه نحو الحياة بين الذكور والإناث لدى التلاميذ الأيتام في الجمعية الولائية لكافل اليتيم وذلك يرجع لاعتبارات منها أن اليتيم في الجمعية الخيرية لكافل اليتيم يتلقى نفس الرعاية والمعاملة مهما كان جنسه مما يساهم في عدم وجود فروق في التوجه نحو الحياة لديهم .

فهرس المحتويـــــات

شكر وتقدير

ملخص الدراسة ..... أ

فهرس المحتويات ..... د

قائمة الجـــداول..... هـ

مقدمـــــــــة 1

_ الباب الأول الجانب النظري _

1 الفصل الأول الإطار العام للدراسة

_ 1 إشكالية الدراسة 02

_ 2 تساؤلات الدراسة 04

_ 3 أهمية الدراسة 04

_ 4 أهداف الدراسة 05

_ 5 فرضيات الدراسة 05

_ 6 متغيرات ومفاهيم الدراسة.....13

_1/6 اليتيم 13

_2/6 التوجه نحو الحياة.....24

_ الباب الثاني الجانب التطبيقي _

الـفصل الثاني إجراءات الدراسة الميدانية

_ تمهيـــــد 31

_ .1. منهج البحث 32

_ .2. العينـــة 32

_ .3. حدود الدراسة 34

_ .4. أدوات الدراسة 34

_ .5. المعالجة الإحصائية 34

الفصل الثالث عرض ومناقشة نتـــــائج الدراسة

_ تمهيـــــد.....35

_ عرض ومناقشة نتائج الدراسة 36

_.1.عرض ومناقشة النتائج دراسة الفرضية الاولى 37

_.2.عرض ومناقشة النتائج دراسة الفرضية الثانية.....38

_ خـــاتمة.....39

_ المراجع 40

_ الملاحق

فهرس الملاحق :

فهرس الملحق	العنـــــــــــوان
1	مقياس التوجه نحو الحياة

قائمة الجداول :

عنوان الجـــــــــــدول	الصفحة
جدول رقم (01) : يبين توزيع أفراد العينة وفقا لمتغير الجنس	32
جدول رقم (02) : يبين نتائج المعالجة الإحصائية للفرضية العامة	35
جدول رقم (03): يبين نتائج المعالجة الإحصائية للفرضية الجزئية	36

مقدمـــــــة :

تعتبر مرحلة الطفولة من أهم مراحل نمو الإنسان ، وتكمن أهميتها في كونها ليست مرحلة لإعداد للحياة المستقبلية فحسب ، وإنما أيضا مرحلة لنمو الفرد من جميع جوانبه ففي ضوء مايتلقاه من رعاية وتنشئة اجتماعية ، وما يكتسبه من خبرات تحدد معالم شخصية.

لذلك يجب الوعي بها كمرحلة لها خصائص اجتماعية ونفسية وبيولوجية مختلفة عن خصائص مراحل العمر الأخرى والاهتمام بها كاستثمار بشري يدخره المجتمع في المستقبل

(عبد الرحمان بن عبد العزيز السويلم ، صالح بن عبد الله يوسف وآخرون ، 2011،ص 604)

"تعد الأسرة رحم المجتمع ، الذي يجد فيه الأبناء المناخ الفطري الملائم الذي يترعرعون فيه في المجتمع مراحل طفولتهم وصولا إلى البلوغ ،وفي تنشئة متوازنة وخالية ن من الاضطرابات النفسية والسلوكية ، فالأسرة نافذة كبيرة ، يطل منها الطفل فيتعلم معظم ضوابط وقيود ومحرمات المجتمع على سلوكه"

(أبو شاملة،2002،ص2)

"على هذا فانه يمكن القول بان هناك حاجات هامة وأساسية في حياة الإنسان ن هذه الحاجات حقيقية وعميقة ومتداخلة ، وتتفاعل بقوة وايجابية متمثلة في الحاجات الاجتماعية ومادية وعقلية وروحية ولابد من إشباع هذه الحاجات بطريقة متوازنة ، حيث إن نقص أي من هذه الحاجات سوف يؤدي إلى مشاكل كما نجد أن الطفل اليتيم بهذه المؤسسات لايستطيع القيام بشؤونه بنفسه ولا بتوفير حاجاته ولا بتامين سلامته أو المطالبة بها نظرا لقصر وضعف إمكاناته الذاتية ، حيث كانت الأسرة هي الكفيلة بذلك ، فان لم توجد الأسرة نتيجة لوفاة احد الوالدين او كلاهما جاء هنا دور الدولة لما عليها التزامات يفرضها الشرع واللوائح والقوانين في رعاية هذا الطفل محروم اسريا سواء رعاية نفسية او صحية او عقلية ، كما تلتزم الدولة شرعا وقانونا برعاية الطفل رعاية اجتماعية وتعلمية وثقافية ، وتهذيب نفوس الأطفال ،وغرس القيم الدينية والأخلاقية في طباعهم بما يقيهم من شر الانحراف والجريمة"

(نفس المؤتمر، 2011،ص 605)

إشكالية الدراســــــــــــة:

يعيش الطفل حياته الطبيعية في أسرته التي تتحمل مسؤولية رعايته وحمايته وتنشئته الخالية من التوترات والصراعات، وتساعده على اكتساب ثقته بذاته ويعتبر الاهتمام بدراسة التوجه نحو الحياة من الأمور الأخلاقية الإنسانية، حيث أن الدراسات تشير إلى ارتباط بينهما سواء كان ايجابيا أم سلبيا، وبين كيفية فهم الإنسان لنفسه وكيفية توجهه نحو الحياة.

لاشك أن الحدث الذي ينشأ يتيما وقد فقد احد أركان التربية الأساسية ‘وفقده لهذا الركن المهم في حياته ‘ له تأثيره الملموس على خصائصه واتجاهاته وسلوكه ، وقد أكدت الأبحاث التي أجريت في ميدان علم النفس أن الآثار العكسية للحرمان العاطفي ‘ومن هنا يرى بعض الباحثين أن الأطفال المحرومين من رعاية الوالدين مثل أطفال المؤسسات يتميز غالبيتهم بالتخلف في جوانب شخصياتهم ‘ أي أن الطفل الذي يتعرض للحرمان من الوالدين ومن جو الأسرة الطبيعي يفقد كل الأمور والمميزات التي يكتسبها من خلال الأسرة والجو الأسري الطبيعي

(قاسم واحمد ، 1998،ص ص 19،20)

في الوقت الذي نجد في احد الدراسات أشارت إلى أن الحرمان الطفل من العيش في وسط اسري كافتقاده لوجود احد الوالدين أو كليهما أو حرمان كليا من العيش داخل أسرة طبيعية ، يعد وسط غير مناسب لإشباع احتياجاته مما يشعره بالنبذ والحرمان وعدم الانتماء ، فان هذا سوف يؤدي إلى نتائج سلبية على حالته النفسية والاجتماعية تؤثر في حياته ومن أهم هذه النتائج ظهور البوادر النفسية (كالانطواء ، والانعزال ، والبعد عن الواقع) التخلف الدراسي وكراهية المدرسة ، الفشل في التوافق مع الجو الأسري والمدرسي .

ظهور مشكلات في السلوك الأخلاقي (كالكذب، السرقة ،العدوان) فقدان التكامل الاجتماعي بمعنى انعدام انسجام الفرد وعدم قيامه بدوره لمناسب في الجماعة وعدم القدرة على ممارسته (الجهني،1419،ص22)

وفي دراسة أجرتها الباحثة فاطمة الشرقاوي (**1991م**): لمعرفة العلاقة بين ممارسة سيكولوجية الذات والتوافق النفسي والاجتماعي لأطفال الأسر ذات الطرف ألوالدي الواحد ، إذ توصلت الدراسة إلى إن التدخل بتطبيق مدخل سيكولوجية الذات في خد مت لفرد له تأثير ايجابي في قدر من التوافق النفسي والاجتماعي للأطفال الأيتام الأب .

دراسة قاسم (1994) إلى التعرف على الاضطرابات السلوكية ومفهوم الذات لدى الأطفال المحرومين من الوالدين والمودعين في المؤسسات وفي الأسر البديلة ،وقد تكونت عينة الدراسة من (120) طفلا وطفلة مقيمين بتساوي على المجموعات الثلاثة (الأسرة البديلة ، الأسرة الطبيعية ، وأطفال المؤسسات الإيوائية)، واستخدم الباحث مقياس مفهوم الذات واختبار رسم الرجل وبعض الاستمارات وقد بينت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أطفال الأسر البديلة وأطفال الأسر الطبيعية في مفهوم الذات لصالح الأسر الطبيعية ، وكذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أطفال الأسر البديلة وأطفال المؤسسات في بعض الأبعاد من اضطرابات السلوك لصالح أطفال الأسرة البديلة.

وفيما يتعلق في التوجه نحو الحياة والمستوى الاقتصادي أجرى إسماعيل (2001) دراسة هدفت إلى التعرف على مقدار واتجاه العلاقة بين التفاؤل وكل من الشعور بالوحدة النفسية والوضع الاجتماعي والاقتصادي ، ومما سفرت عنه النتائج وجود علاقة ارتباطيه سالبة بين التفاؤل والشعور بالوحدة النفسية ، وكذلك عدم وجود علاقة ارتباطيه بين التفاؤل من جانب والوضع الاجتماعي والاقتصادي من جانب أخر ، ويدل هذا انه كلما زاده توجه الفرد نحو الحياة قل شعوره بالوحدة النفسية .

وبناء على ما سبق من نتائج هذه الدراسات التي بينت الأثر النفسي والاجتماعي عند الأيتام جراء فقدهم لأحد والديهم أو كليهما كان من المهم دراسة توجه نحو الحياة لهذه الفئة وتكمن مشكلة البحث في معرفة مدى توجه تلاميذ الأيتام ونظرتهم للحياة وذلك بهدف المقارنة بين الجنسين ويمكن لنا حصر مشكلة الدراسة في :

تساؤلات الدراســــــــة :

1/ مامستوى التوجه نحو الحياة لدى تلاميذ الأيتام بجمعية كافل اليتيم ؟

2/ هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجة التلاميذ الأيتام على مقياس التوجه نحو الحياة يعزى لمتغير الجنس؟

أهميـــــــــة الدراسة :

تأتي أهمية دراستنا في معرفة مستوى توجه التلاميذ الأيتام للحياة ومساعدتهم على التوجه الصحيح لحياتهم وفي دراستنا هذه لها أهمية تطبيقية ونظرية نذكرها كتالي :

_ أ / الأهمية العلمية (النظرية): إن الاهتمام بالأطفال الأيتام له أهمية بالغة بقول الرسول عليه الصلاة والسلام (أنا وكافل اليتيم كهاتين وأشار بالسبابة والوسطى) وهذا دليل على حساسية هذه الفئة من المجتمع وضرورة الاعتناء بيه وتوفير الجو المناسب لها ومراعاة ظروفها من اجل الفهم الصحيح والصائب لمعنى الحياة،إلا انه وبحسب علم الباحثتين لا توجد دراسات علمية تتناول التوجه نحو الحياة لفئة الأيتام، وكذلك مما يبين الأهمية العلمية لهذه الدراسة ، وأيضا لإثراء المكتبة العلمية بالدراسات حول توجه التلاميذ الأيتام للحياة،

_ب /الأهمية العلمية (التطبيقية) : ويتحقق هذا بإذن الله فيما سوف تتوصل إليه هذه الدراسة الحالية من إيضاح توجه التلاميذ الأيتام للحياة ، ومن خلال ما تتوصل إليه الدراسة من النتائج فقد تسهم في وضع خطط لتكوين المختصين النفسيين في الجمعيات الإيوائية

للاهتمام بالبناء النفسي للتلاميذ لأيتام لرفع من ايجابية توجههم نحو الحياة ، والكشف عن علاقة الجنس بتوجه نحو الحياة .

أهداف الدراســــــة :

من بين الأهداف الرئيسية لكل دراسة هو الوصول إلى نتائج وفي دراستنا نهدف إلى الكشف عن :

_ مستوى التوجه نحو الحياة لدى التلاميذ الأيتام بجمعية كافل اليتيم .

_ إيجاد العلاقة الارتباطين بين متغير الجنس والتوجه نحو الحياة لدى التلاميذ الأيتام بجمعية كافل اليتيم .

فرضيات الدراسة :

1/ مستوى التوجه نحو الحياة لدى التلاميذ الأيتام عالي بجمعية الخيرية لكافل اليتيم .

2/ لا توجد فروق في التوجه نحو الحياة لدى التلاميذ الأيتام بالجمعية الخيرية كافل اليتيم .

الدراسات السابقة :

لقد أجريت العديد من الدراسات المحلية والعربية والأجنبية عن الأيتام وبعض المتغيرات المتعلقة باليتيم وكذلك أجريت دراسات متعلقة بالتوجه نحو الحياة وبعض المتغيرات وفي بحثنا هذا ربطنا التوجه نحو الحياة بالأيتام ومن أهم الدراسات هي :

دراسة تناولت اليتيم وعلاقتها ببعض المتغيرات :

_ دراسة عكاشة **(1991):** تهدف إلى معرفة اثر أشكال الرعاية التي يتلقاها الطفل في تقدير الذات لديه ، والكشف العلاقة بين تقدير الذات والحرمان من احد الوالدين أو كلاهما ، وما إذا كان التقدير الطفل لذاته يختلف باختلاف الجنس لوالد المتوفى. وقد أجريت الدراسة على عينة مكونة من (197) طفلا تراوحت أعمارهم بين (9–12) عاما ،وتم تقسيم عينة الأطفال في دور الأيتام طبقا لحالة الحرمان بفقد الأب وألام أو كيلاهما ،وقسمت عينة الأطفال في مؤسسة رعاية الأحداث إلى الأيتام وغير الأيتام ،والفئة الثالثة هي أطفال يتلقون رعاية طبيعية ، وقد بينت نتائج الدراسة أن أعلى المجموعات في تقدير الذات هي : مجموعة الأطفال غير عاديين ، يليهم في ترتيب مجموعة الأطفال الأيتام،ثم المودعين في مؤسسات الأحداث ، كما بينت النتائج وجود فروق دالة إحصائية بين مجموعتين الأطفال الذين حرموا من احد الوالدين والذين فقدو كلا الوالدين فالأطفال الذين فقدو الأب فقط كان تقديرهم لذاتهم أفضل ممن فقدوا كلا من الوالدين ،كما أن الذين فقدوا لام فقط كان تقديرهم لذاتهم أفضل ممن فقدو كلا من الوالدين.

_ دراسة عطية **(1991):**"**دراسة مقارنة لبعض الجوانب النفسية والاجتماعية للطلاب الأيتام والعاديين**" هدفت الدراسة لبعض الجوانب النفسية والاجتماعية للطلاب الأيتام مثل التوافق النفسي ، والتقدم الأكاديمي ، وفهم الشخصية .مقارنة مع زملائهم العاديين الذين يعيشون مع والديهم ، تكونت عينة الدراسة من (331) طالبا من الصف الأول والثاني من

المرحلة الثانوية من الجنسين مقسمة إلى أربع مجموعات فرعية ،هي (101) من الطلاب المتوفى والدهم من بينهم (41)طالبة ، (58)من الطلاب المتوفاة والدتهم منهم (26) طالبةو (161) من الطلاب الذين يعيشون مع كلا من والديهم ، منهم (46) طالبة و(11) من الطلاب المتوفى كلا والديهم من بينهم (3) طالبات .وخلصت الدراسة إلى عدة نتائج منها :

عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات الحرمان متوفى الأب ، متوفى الأم متوفى الأب وألام عاديين في متغيرات : اجتماعية ، الحرص ،التفكير الأصيل ، العلاقات الشخصية ، تقدير الذات .....

بينما توجد فروق ذات دلالة ترجع لنمط الحرمان في متغيرات : المكانة الاجتماعية ، التنافس ، والحيوية ، وتقدير الذات ، والمبادرة والثقة بالنفس.

كما نتج عن الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في المتغيرات :الاجتماعية ، والمكانة الاجتماعية ،التنافس في الخصوبة ، الحرص ،التفكير الأصيل ،العلاقات الشخصية .

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين نمط الحرمان والجنس في جوانب الشخصية الطلاب موضع الدراسة عدا متغيرات تقدير الذات أو الجاذبية الاجتماعية والثقة بالنفس .

_ دراسة سليمان(**2000**):دراسة تهدف إلى تصميم برنامج إرشادي لتحسين مفهوم الذات عند أطفال المؤسسات الإيوائية في المرحلة العمرية من (9-12)سنة ، وتمثلت إجراءات الدراسة في استخدام عينة من الأطفال المؤسسات الإيوائية (ذكور –إناث) في المرحلة العمرية (9-12) سنة(6) ذكور(6) إناث وتطبيق البرنامج الإرشادي .

_ دراسة شتات (2000): " **البناء النفس شخصية الطفل اليتيم**" هدفت الدراسة إلى الكشف عن مكونات بناء نفس شخصية الطفل اليتيم كما هدفت على التعرف إلى بعض

العوامل المؤثرة في ذلك البناء والفروق بين متغيرات الجنس ونمط الرعاية وترتيب الميلادي .تكونت عينة الدراسة من (194)طفلا يتيما ، منهم (88) مودعين بالمؤسسات الإيوائية و (106) يعيشون ضمن أسرهم .

استخدمت الباحثة اختبار البناء النفسي من إعداد الباحث ، وقائمة مفهوم الذات ، عداد عبد الله الكيلاني وعلى عباس .وقد خلصت الدراسة إلى عدة نتائج ،منها :

وجود فروق ذات دلالة إحصائيا بين الذكور والإناث في درجة الكلية للبناء النفسي لصالح الذكور مما يدل أن الذكور اقل تأثير بوفاة الأب من البنات .

عدم وجود فروق بين الأطفال الأيتام في درجة البناء النفسي تعزى إلى نمط الرعاية .

وجود فروق دالة إحصائيا بين المحرومين بالطلاق والمحرومين بالوفاة لصالح المحرومين بالطلاق .

تشوه واضطراب البنية النفسية في جانبها الوجداني لدى مرتفعي ومنخفضي التوافق نتيجة افتقاد الأمومة الحنونة والأبوة الصادقة والإيداع بالمؤسسات الإيوائية كما تغلغل عاملي الميل للانطواء والاستعداد للاضطراب النفسي في جميع أفراد العينة.

_ دراسة نادر **(2004)**:هدفت إلى تحديد بين العلاقة بين غياب الأب الكلي أو الجزئي بمتغيرات (الميول العدوانية ،تقدير الذات والأمن النفسي والخضوع والمسايرة)، لدى البناء في مرحلة المراهقة ،وقد تكونت عينة البحث من (949) طالب وطالبة من المرحلة الثانوية في التعليم العام ، وقد أصهرت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين متغيرات الدراسة ، أوضحت خطورة غياب الأب على شخصية المراهق ،التي تجلت في ارتفاع مستوى الميول والعدوانية والخضوع غالى المسايرة ، وتدني تقدير الذات ،والأمن النفسي في علاقة ذات دلالة من خلال مقارنتهم بحاضري الأب

_ دراسة الفهد **(2005):** التعرف إلى درجة الاضطراب السلوك وعلاقتها بمفهوم الذات عند التلاميذ الأيتام في الصف السادسة ابتدائي ،تكونت العينة من (400) تلميذ ا وتلميذة ، كان من نتائجها إن الإناث أكثر أنانية وانطوائية من الذكور .

(1995):"**الانفصال النفسي و**Sandra Allen Stoltberg _ دراسة ألن وساندرا و ستولتبرج **الحرمان لدى المراهقين المتأخرين والراشدين الشباب عن والديهم (الأم و الأب)**" حيث هدفت الدراسة إلى بحث الفروق بين الجنسين (ذكور _ إناث) في الانفصال النفسي والحرمان من الوالدين لدى المراهقين المتأخرين والراشدين الشباب، وكانت العينة المستخدمة مكونة من (182) طالبا وطالبة من الجامعيين ، واستخدم الباحث استبيانات وقوائم توجه هدفها نحو اثر الانفصال عن الوالدين وذلك بغرض فحص جدول نظرية الذات في علاقتها وأسفت نتائج الدراسة عن أن الفروق جاءت في صالح الإناث ، بحيث أن الإناث ذكرن بان هن أقمن أنواع مختلفة من العلاقات المساندة بخلاف الذكور .

دراسات تناولت التوجه نحو الحياة وعلاقتها ببعض المتغيرات :

_ دراسة سيد علي **(2010):**" **التعرف على علاقة التوجه الايجابي نحو الحياة بسمات الشخصية التالية : الثبات الانفعالي _ السيطرة _ الاندفاعية _ الارتياب** "

تكونت الدراسة من (120) طالبا وطالبة من طلاب الجامعة واستجد الباحث اختبار التوجه الايجابي نحو الحياة ،وأربع مقاييس فرعية من مقاييس التحليل النفسي ، وتوصلت الدراسة إلى أن الذكور أكثر توجها ايجابيا نحو الحياة من الإناث ،وأكثر ثباتا ، واندفاعية هم يتوقعون الأفضل في الأوقات التي لا تكون فيها رؤية الأمور واضحة ،وأنهم متفائلون بمستقبلهم ، وان الإناث لا يتوقعن أن تسير الأمور في صالحهن دوما ، كما بينت النتائج وجود علاقة بين التوجه نحو الحياة بكل من الثبات الانفعالي ، والسيطرة ، والاندفاعية ،وان الارتياب غير منبئ بالتوجه الايجابي نحو الحياة .

_ دراسة إيمان عبد الكريم وريا الدوري **(2010)**:" **علاقة بين التفاؤل والتوجه نحو الحياة لدى عينة من الطالبات** (كلية التربية / جامعة بغداد لمرحلتين الأولى ورابعة) حيث بلغ عدد أفراد العينة (319) منهم (153) طالبة من المرحلة الأولى ، و(166) من طلبة المرحلة الرابعة ، وقد استخدمت الباحثتان مقياس التفاؤل من إعدادهما ، ومقياس التوجه نحو الحياة من إعداد كارفر وشاير(1985) ترجمة الأنصاري (1998)، وقد توصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطيه دالة بين التفاؤل والتوجه نحو الحياة ، وان مستوى التفاؤل والتوجه نحو الحياة أعلى من متوسط المجتمع ،وتبين وجود فروق دالة في توجه نحوه الحياة بين المرحلة الأولى والرابعة لصالح الطالبات المرحلة الرابعة .

_ دراسة أمل المطيري **(2013)**:" **التعرف على العلاقة بين قلق المستقبل والتوجه نحو الحياة لدى عينة من السجينات بمدينة جدة**"، ومعرفة الفروق في قلق المستقبل لدى السجينات وفقا للعمر والحالة الاجتماعية والمستوى التعليمي والجنسية ونوع الجريمة ، كما هدفت إلى معرفة الفروق في توجه نحو الحياة لدى الجنسيات وفقا للعمر والحالة الاجتماعية والمستوى التعليمي والجنسية ونوع الجريمة ، على عينة الدراسة قوامها (150) سجينة بسجن بريمان ،واستخدم الباحث مقياس قلقل المستقبل من إعداد : زينب شقير (2005) ، ومقياس التوجه نحو الحياة من إعداد: شاير وكارفر (1985)، تعريب الأنصاري (2002) وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة عكسية سالبة دالة إحصائيا بين قلق المستقبل والتوجه نحو الحياة لدى السجينات بسجن بريمان بجدة ،كما توصلت إلى وجود فروق دالة إحصائيا في التوجه نحو الحياة لدى السجينات وفقا لمتغير العمر ، بينما لا توجد فروق دالة إحصائيا في توجه نحو الحياة لدى السجينات وفقا لمتغيرات : الحالة الاجتماعية ،والمستوى التعليمي والجنسية ، ونوع الجريمة .

_ دراسة براين وانجيل Bryan, Angela **(2004)**:العلاقة بين التوجه نحو المستقبل والأحداث المثيرة والسلوك المخاطرة حول قضايا المراهقين ،وشملت عينة الدراسة إلى (300) مراهق .وكشفت النتائج الدراسة عن وجود علاقة دالة بين الاندفاع و الإحساس ، ومكونات الشخصية ، والتوجه نحو المستقبل ، وتعدد سلوك المخاطرة ، كما بينت نتائج الدراسة إلى أن الفروق الفردية الموجودة بين المراهقين للتوجه الايجابي نحو مستقبل اقل .

تمهيد:

إن توجه الفرد نحو الحياة مرتبط ارتباطا وثيقا بتكامل الشخصية ، فالفرد الذي يتعرض للحرمان العاطفي نتيجة لفقدان احد الوالدين أو كليهما ،قد تترتب عليه وجود مشكلات نفسية وسلوكية و اجتماعية وكذا فقدان الثقة بالنفس ،و الإحساس بعدم الأمان ،لذا حث و أكدا ديننا الحنيف على واجب الرفق والتوجيه و الإحسان إلى هذه الفئة الحساسة من المجتمع، قصد التخفيف من هذه المشكلات و احتوائها،مما يساهم في رفع مستوى التوجه نحو الحياة لديهم ويحفظ التفاعل الايجابي داخل المجتمع.

6/متغيرات و مفاهيم الدراسة:

1/6 : اليتيم:

1/1/6: تعريف اليتيـــم:

كلمة يتيم لها عدة معاني تختلف تبعا لمحل استعمالها ،ولها في اللغة جملة من المعاني تختلف أحيانا عن المعنى الاصطلاحي .

_ تعريف اليتيم في اللغة :

اليتيم : الانفراد ، واليتيم الفرد ،والجمع أيتام ويتامى ويتمه وميتمة.

(محمد بن يعقوب ،2005،ص1172)

اليتيم: في الناس من قبل الأب، وفي البهائم من قبل الأم ،ولا يقال لمن فقد الأم بيتيم لكن منقطع

اليتيم :الذي يموت أبوه ، والعجي الذي تموت أمه واللطيم الذي يموت أبواه ، واصل اليتم الغفلة، وبيه سمي اليتيم يتيما ، لأنه يتغافل عن بره (ابن المنظور،4948/2)

كل شيء منفرد يعز نظيره فه يتيم . ويقال درة يتيمة (محمد بن أبي بكر،2001،ص635)

تعريف اليتيم في اصطلاحا :

عرفه بن تيمية: اليتيم في الدميين من فقد أباه. (ابن تيمية ،2005،ص69)

عرفه الشيرازي:اليتيم الذي لأب له ، ولا يسمى بعد البلوغ يتيما. (الشيرازي ،1995)

عرفه عطية صقر: اليتيم هو الذي فقد أباه، ويقال من فقد أمه منقطع

(عطية صقر،1990،ص387)

"كل شخص فقد احد والديه أو كلاهما . ويتم تحديدهم إجرائيا لإغراض الدراسة الحالية من خلال وجود ملف إدخال لدار رعاية الأيتام"

(احمد الشيخ على ، 2014، ص417)

كما ورد في التربية الإسلامية بأنه الإنسان المسلم الذي فقد أباه قبل بلوغ الحلم ، فإذا بلغ الحلم فانه لا يسمى يتيما وإطلاق اليتيم عليه بعد البلوغ مجازا وليس حقيقة

(أيوب ،1980م،ص651)

أما اسم اليتم فهو ينقطع بالبلوغ ، لما ورد في حديث الرسول ﷺ [لا يتم بعد احتلام ، ولا صمات يوم إلى الليل] (المنيع ،41،1998)

تعريف الإجرائي :

حرمان الطفل من رعاية كلا الوالدين او فقدان كلي لأحدهما او كلاهما ، ويسمى يتيما إذ فقد اباه قبل بلوغ الحلم .

2/1/6 بيان سن اليتيم :

اتفق الفقهاء على أن اليتيم تنتفي عنه صفة اليتم ببلوغه ،بدليل ما روي عن علي ابن أبي طالب –رضي الله عنه –قال :حفظت عن رسول الله ﷺ –" الأيتام بعد احتلام"

(رواه أبو داوود،1979،ص3)

ومن الأدلة التي استدلوا بها على كون الاحتلام علامة من علامات البلوغ ما يلي :

_ قوله تعالى (وَإِذَا بَلَغَ الْأَطْفَالُ الْحُلُمَ فَلْيَسْتَأْذِنُوا كَمَا اسْتَأْذَنَ الَّذِينَ من قَبْلِهِمْ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ الله لَكُمْ آيَاتِهِ وَالله عَلِيمٌ حَكِيمٌ) (سورة النور –أية 59)

قال الله تعالى :[فإن أنستم منهم رشدا فاندفعوا إليهم أموالهم و لا تأكلوها إسرافا وبدرا أن يكبروه ومن كان غنيا فليستعفف ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف فإذا دفعتم إليهم أموالهم أشهدوا عليهم وكفى بالله حسيبا] (سورة النساء ، أية 6)

3/1/6 عناية الشريعة باليتيم في القران الكريم :

للقران الكريم عناية خاصة باليتيم لصغره وعجزه عن القيام بمصالحه التي تحفظ له حسن الحياة في المستقبل ، وتقي الأمة شر الضرر الذي يحيط بها من عدم تربيته لفقده الأب الذي يكفله ويرعاه ، وقد ظهر ذلك من خلال ذكر اليتيم في أربعة وعشرين مرة في اثني عشرة سورة على ثلاثة وعشرين أية من آيات القران الكريم ، لتعطينا منهج واضح.

قال تعالى : (وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْيَتَامَى قُلْ إِصْلاَحٌ لَّهُمْ خَيْرٌ وَإِنْ تُخَالِطُوهُمْ فَإِخْوَانُكُمْ والله يعلم الْمُفْسِدَ مِنَ الْمُصْلِحِ ولو شاء الله لأعْنَتَكُمْ إن الله عَزِيزٌ حكيم) (سورة البقرة /أية 220)

عن ابن عباس رضي الله عنه قال : لما انزل الله عز وجل : (ولا تقربوا مال اليتيم إلا بلتي هي أحسن) (سورة الأنعام/الآية 152)

قال تعال أيضا : (إن الذين يأكلون أموال اليتامى ظلما إنما يأكلون في بطونهم نارا وسيصلون سعيرا) (سورة النساء الآية 10) ، انطلق ما كان عنده يتيم فعزل طعامه من طعامه وشرابه من شرابه فجعل يفضل من طعامه فيحبس له حتى يأكله أو يفسد فأشتد ذلك

عليهم فذكروا ذلك لرسول الله ﷺ فانزل الله عز وجل : (وَإِنْ تُخَالِطُوهُمْ فَإِخْوَانُكُمْ)

(سورة القرة /الآية 220)

فخلطوا طعامهم بطعامهم وشرابهم بشرابه.

(رواه أبو داوود ،حديث رقم 2871، (3/196-197)

حيث أمر الله سبحانه وتعالى نبيه أن يجيب بان من قصد الإصلاح في مال اليتيم فهو خير، فرفع الله تعالى المشقة ، وأباح الخلطة في ذلك إذا قصد الإصلاح والرفق باليتيم .

(عبد الرحمان ،1997م ،ص445)

_ قال سبحانه وتعالى (وان تَقُومُواْ لِلْيَتَامَى بِالْقِسْطِ وَمَا تَفْعَلُواْ مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ الله كان بيه عَلِيما) (سورة النساء /الآية 127)

أي : يفتيكم الله إن تقوموا لليتامى من النساء والولدان المستضعفين بالقسط بأن تهتم بهم اهتماما خاصا وتعنوا بشأنهم ، ويجري العدل في معاملتهم على أكمل الوجوه وأتمها ، فان ذلك هو الواجب الذي لا هوادة فيه ولأخير في شأنه .

(احمد مصطفى المراغي ، 1946م،5/171)

_ وقال تعالى أيضا (أو إِطْعَامٌ يَوْمٍ ذي مَسْغَبَةٍ يَتِيماً ذا مَقْرَبَةٍ)

(سورة البلد /الآية 14-15)

كما أمر الله عز وجل بحفظ أموال الأيتام وعدم التعرض لها بسوء وحذر من أكل أموالهم ، وذلك في قوله تعالى (واتوا اليتامى أموالهم ولا تتبدلوا الخبيث بالطيب ولا تأكلوا أموالهم إلى أموالكم انه كان حوبا كبيرا) (سورة النساء /الآية 22)

"أي لا تستبدلوا الحرام _ وهو مال اليتيم _ بالحلال وهو مالكم أولا تستبدلوا الأمر الخبيث وهو اختزال أموال اليتامى بالآمر الطيب وهو حفظها " (عبد الله ابن احمد،1998م،328/1)

4/1/6 :عناية الشريعة باليتيم في السنة النبوية :

ظهر اهتمام الرسول ﷺ بأمر اليتامى بالحث على كفالتهم ورعايتهم واوجب على كافل اليتيم أن يحرص على توفير حاجاته المادية من مأكل ومشرب ملبس ومسكن وتوفير حاجاته المعنوية من احترام و تقدير و مراعاة مشاعره و نفسيته و يتضح ذلك جليا من خلال الأحاديث النبوية و التي منها ما يلي:

_ عن سهل ابن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال :" أنا وكافل اليتيم في الجنة هكذا وقال بأصبعيه السبابة والوسطى" (سهل ابن سعد ، 399/1-400)

_ وعن أبي هريرة رضي الله عنه_ قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

" كافل اليتيم له أو لغيره أنا وهو كهاتين في الجنة وأشار بسبابة والوسطى "

(البخاري في صحيحة ، 2005م ، 72/3)

فكافل اليتيم القائم بأموره من نفقة و كسوة و تأديب وتربية وغير ذلك وهذه الفضيلة تحصل لمن كفله من مال نفسه أو مال اليتيم بولاية شرعية ، أما قوله : له ولغيره فالذي له أن يكون قريبا منه كجده أو أمه وجدته وأخيه وغيرهم من أقاربهم ،والذي لغيره إن يكون أجنبيا

(صحيح مسلم،حديث رقم2982 (2286-2287))

عن أبي هريرة _ رضي الله عنه _ قال : النبي صلى الله عليه وسلم " الساعي على الأرملة والمسكين كالمجاهد في سبيل الله أو القائم بالليل ،الصائم بالنهار"

(رواه البخاري ،رقم الحديث 2006،(93/4))

5/1/6 : تعريف الكفالة :

اتفق العلماء على أن من فقد أباه انتقلت أمانة رعايته وتربيته للمجتمع بأسره ، وتبدأ المسؤولية عن تلك الأمانة طبقا لقاعدة الأقرب في الأقرب ، ولكن إذا قام بها احد الأفراد فهذا يكفي ، إذ أن كفالة اليتيم من فروض الكفاية التي يجب أن يقوم بها المجتمع ، فإذا قام بها البعض سقطه الإثم عن الكل وإلا أثيمة الجميع .

يتصور البعض إن الكفالة عبارة عن مبلغ من المال ليدفع شهرا لليتيم أو حتى زيارة لليتيم في بعض المناسبات والأحوال ، هذا قصور في فهم المغزى الذي قصده شرع من الكفالة إذ أن الكفالة عبارة عن تربية ورعاية مصالح اليتيم ، لا تنفصل هذه عن تلك ، فكافل اليتيم هو القائم بأمره من نفقة وكسوة وتأديب ونصح وإرشاد وتوجيه . ومن ناحية أخرى لا ينبغي أن يغالي في عظم المسؤولية بحجة عد مخالطة اليتيم وتفاعل معه بنية عدم أذيته ، وإلا يتحول إلى فرد منبوذ أو ظاهرة مرضية بحذر الناس الاختلاط بيه، فيغيب المعنى التربوي في قضية الكفالة ، كما قال الله تعالى {في الدنيا والآخرة ويسألونك عن اليتامى قل إصلاح لهم خير وإن تخالطوهم فإخوانكم والله يعلم المفسد من المصلح ولو شاء الله لأعنتكم إن الله عزيز حكيم} (سورة البقرة: 220) وقد نزلت هذه الآية بسبب أن المسلمين كان يعزلون لليتيم طعامه وشرابه مخافة أن تتسبب الخلطة في بعض الأذى له، وبرغم حسن النية الواضحة في هذا العمل فقد صححه شرع بالتنبيه على المخالطة والله تعالى أعلم بالسرائر.

(سلطان يوسف ماجد المهيري، 2010،ص ص31/27).

6/1/6 : فوائد كفالة اليتيم :

من وفقه الله إلى كفالة يتيم فقد فازه فوزا عظيما، ولكفالة اليتيم فوائدة جمة منه :

(1): مصاحبة الرسول صلى الله عليه وسلم في الجنة ويا لها من صحبة .

(2): كفالة اليتيم ولمسح على رأسه ترقق القلب وتزيل القسوة عنه .

(3) : كفالة اليتيم تساهم في بناء مجتمع سليم خالي من الحقد وتسود فيه روح المحبة .

(4) : كفالة اليتيم فيه بركة عظيمة تحل على الكافل، وتزيد في رزقه .

(ابن حميد،صالح، 1998م،ص)

7/1/6 الصحة النفسية والأيتام :

تعرف الصحة النفسية بأنها حالة دائمة نسبيا يكون فيها الفرد متوافقا شخصيا وانفعالا واجتماعيا مع نفسه وبيئته ، والطفل اليتيم الذي نشأ في المؤسسات الاجتماعية هو في أمس الحاجة إلى أن يصل إلى مرحلة التمتع بالصحة النفسية منذ الصغر ، لأنه يعيش طفولة تختلف عن بقية أقرانه من خلال جوده في منظومة اجتماعية لها فريق عمل يساهم في تشكيل شخصية هذا الطفل لذا فان المسئولية عظيمة في تلك المرحلة المهمة من حياة الطفل،

والحاجة إلى الأمن النفسي يعني بها الحاجة إلى الشعور بأن البيئة الاجتماعية بيئة صديقة، وشعور الفرد بأن الآخرين يحترمونه وهي من أهم الحاجات الأساسية اللازمة للنمو

النفسي وحينما ينشأ اليتيم على شعوره بالأمن والاستقرار الداخلي ويكون هناك مساحة للهدوء تساهم في الاتزان والتي تتطلع إلى أن تكون سلوكيات ايجابية يتمتع بها المسلم الصغير.

(عبد الرحمان بن عبد العزيز السويلم ، صالح بن عبد الله يوسف ، المرجع السابق ،ص19)

8/1/6 : الحاجات النفسية والاجتماعية عند الأيتام :

يمثل الوالدان بالنسبة للطفل حياته ونموذجه الأعلى والمصر الأول لإشباع حاجاته البيولوجية والنفسية والاجتماعية فمن اجل وقاية الطفل اليتيم من مجموعة الاضطرابات النفسية التي قد تواجهه في مسيرته الحياتية فلابد من إشباع مجموعة الحاجات النفسية والاجتماعية لينشأ طفل سويا ينتمي إلى المجتمع الذي يعيش فيه ومشاركا وبناء في صناعة المستقبل وليس مجرد متلقيا للمن والإحسان من الآخرين ، ولاشك إن فهم حاجات الطفل وطرق إشباعها يضيف إلى قدرتنا على مساعدته للوصول إلى أفضل مستوى للنمو النفسي والتوافق النفسي والصحة النفسية ومن أهم هذه الحاجات التي ينبغي الانتباه لها عند اليتيم وإشباعها هي :

(دولة خديجة ،2016،صص4 -5)

أ/ الحاجة إلى المحبة : وهي من أهم الحاجات الانفعالية التي يسعى الطفل إلى إشباعها ، وتبادل الحب بينه وبين والديه وإخوته وأقرانه حتى يحقق الصحة النفسية ، وحينما لا يتمكن الطفل اليتيم من إشباع هذه الحاجة فانه يعاني من الفقر العاطفي ويشعر انه غير مرغوب

فيه ويعاني من سوء التوافق النفسي . لذا ينبغي أن نعلق حاجة القبول بمسألة ذات اليتيم وليس أفعاله وان لا نجعل من تصرف اليتيم معيارا لمدى قبوله ورفضه لان الآباء والأمهات يتقبلون أطفالهم لذواتهم وليس لأفعالهم حتى أن الطفل ليؤذيه عقاب أو عنف لذنب اقترفه إذا كان موقنا ومتيقنا من حب والديه له وقبولهما بيه ، هذا ما ينبغي أن يعتمد عليه العاملون في المؤسسات ، حيث أن ما يؤلم اليتيم حقا هو شعوره باللامبالاة والبرود العاطفي على رغم من تأمين وسال الكفاية .

(حسن المحداوي ،2009)

ب/ الحاجة إلى الأمن : ويعرف الأمن النفسي في منظور علم النفس بأنه شعور الفرد بأنه محبوب ومتقبل من الآخرين ، له مكانته بينه ، حيث يدرك أن بيئته صادقة غير محبطة يشعر بها بندرة الخطر وتهديد. (الدلبحي ، 2009،ص12)

ويرى عبد المجيد بأن : –الأمن النفسي حالة من الطمأنينة النفسية والانفعالية وتوافق .

- شعور الفرد بأنه محبوب ومتقبل من الآخرين .
- شعور الفرد بالحماية من الأخطار .
- شعور الفرد بالأمان في المجتمع (عبد المجيد ، 2012،ص20).

والأمن النفسي من أهم الحاجات الأساسية اللازمة للنمو النفسي السوي والتوافق النفسي والصحة النفسية للفرد وتتضح ، الحاجة إلى الأمن في الطفل الذي يحتاج رعاية الكبار

حتى يستطيع البقاء ، الحاجة إلى الانتماء الأسري ، الحاجة إلى الانتماء إلى جماعة(الأصدقاء) فمن خلال هذه الإنتمائية يشعر الفرد بالأمن والأمان والراحة والطمأنينة والتي تؤثر في أنماط سلوكه المختلفة داخل مجتمعه وتميز شخصيته عن غيرها من الأفراد سيكولوجيا واجتماعيا (عطية ،2001، ص20)

فإذا حدث الحرمان من الأمن في مرحة الطفولة المبكرة خاصة ، فإنه يعيق النمو النفسي ويؤثر تأثيرا سيئا على الصحة النفسي في جميع مراحل الحياة لان الحرمان من الأمن يعني تهديدا خطيرا لإشباع حاجا الطفل الضرورية وهو ضعيف لا يقوى على إشباعها فيشبع بقلق الحرمان الذي ينمي فيه سمات التوافق السيئ التي من أهمها سمات القلق والعداوة والشعور بالذنب . (خويطر ، 2010،ص35)

ج/الحاجة إلى تعليم المعايير السلوكية

إن النظام الأخلاقي –الاجتماعي عند الإنسان يستمد أصوله وقيمه من النشاطات ولممارسات السلوكية التي يعيشها في مراحل طفولته و لاسيما في السنوات الأولى حيث يقوم الولدان بتوجيهه إلي معايير السلوك الصحيح والالتزام بها , فيتعلم هو ما هو الصواب وما هو الخطأ في سلوكه ويكتسب بالتدريج القدرة على تنظيم سلوكه والمعايير المقبولة اجتماعيا. (باسمة،2011،ص83).

الحاجة إلى التقدير الاجتماعي :

إنّ العلاقات التي تقوم بين الطفل ووالديه ولاسيما في السنوات الأولى من عمره، الأثر الأكبر في تحديد ملامح شخصيته الذاتية والاجتماعية ، لذلك فإنّ معاملة الآباء والأمهات للطفل على أساس من الاحترام والتقدير والتشجيع من شأنها أن تؤدي بالطفل إلى الإحساس بالسعادة والارتياح، فضلا عن نمو قدراته الذاتية وامتلاك مهارة التعامل مع الآخرين .

(المرج نفسه،ص34)

على النقيض من ذلك فإنّ خلافات الوالدين مع الطفل وعدم الاهتمام بيه وتقدير مشاعره، يكون لدى الطفل مفهوم الذات السلبية التي تظهر في بعض المظاهر الانحرافية للسلوك والأنماط المتناقضة لأساليب حياته العادية مما يجعلنا نحكم على من تصدر عنه هذه السلوكيات سوء التكيف الاجتماعي والنفسي، وعدم التوافق الاجتماعي والنفسي، وعدم التوافق مع العالم الّذي يعيش فيه. (عبد الكافي، 2005،ص65)

2/6 :التوجــه نحو الحياة:

1/2/6 : تعريف التوجه نحو الحياة :

يعرفه جابر وكافي(1992) التوجه نحو الحياة بأنه : اتجاه إزاء الحياة ،أو إزاء أحداث معينة، ينزع الفرد فيه إلى رؤية الجانب المشرق من الحياة و الأحداث ، والى الإيمان بأن هذا العالم هو خير العوالم و أن وجد به بعض الشر، وان خير سوف ينتصر في أخر الأمر على الشر.

Scheier & Carve(1985) وعرفها شاير وكارفر

التوجه نحو الحياة بأنه النزع أو الميل للتفاؤل أي التوقع العام بحدوث الأشياء أو أحداث حسنة بدرج اكبر من حدوث الأشياء أو أحداث سيئة وهي سمة مرتبطة ارتباطا عليا بصحة النفسية الجيدة (إيمان عبد الكريم ، الدوري:2009، ص246)

يعرفها موسى (186،2001) انه : اتجاه من جانب الفرد مانحو الحياة أو نحو احدث معينة ، يميل أحيانا إلى حد مفرط للعيش على إلا أمل ، أو نحو التركيز على الناحية المشرقة من الحياة أو الأحداث أو الجانب المفعم بالأمل والخير .

يعرفها السيد علي(2010 ، 685) بأنها : سمة في الشخصية توسم بأنها رؤية ذاتية ايجابية واستعداد كامن لدى الفرد _ غير محدودة بشروط معينة _ يمكنه من توقع ، وإدراك كل ما هو ايجابي من أمور الحياة الجيدة وغير الجيدة بالنسبة الحاضر الحالي والمتقبل القادم (عايد شعبان صالح،2013،ص197).

التعريف الاجرائي :

النظرة المستقبلية للحياة والنظر اليها من الجانب المشرق ومتفائل ،مع عدم مراعات الجانب المتشائم ، والعمل جاهدا لتحقيق الجانب المشرق من الحياة .

2/2/6 : نظريات التوجه نحو الحياة :

أ / نظرية التقييم الجوهري للذات :

(1997): إن التقييم الجزئي لكل الجوانب اي مجال من مجالات Judge يرى جد

الحياة هو الذي ينتج الشعور النهائي الرضا عن ذلك المجال الخاص بالحياة مثل (الأمل _ و الأسرة)، ومن ثم يتسبب في الشعور العام بالرضا عن الحياة ،وقد أثبتت الدراسات بان الرضا عن من التباين في الرضا العام50%)المجالات هامة في الحياة مثل الأسرة والعمل والصحة تفسر (عن الحياة 50 بالمائة) الباقية فتفسرها الفروق الفردية و الأخطاء التجريبية والتغيرات الداخلية.

يعرف جدج التقييم الجوهري (Core self evaluation) على انه مجموع الاستنتاجات للذات (Judge, 1997,p. 15) الأساسية التي يصل إليها الأفراد عن ذواتهم وقدراتهم

حيث حدد أربع محاكاة معيارية لتحديد العوامل الممثلة لتقييم الجوهري لذات وهي :

reference to the self_ مرجعية الذات

وهو مايمكن موازاته بعملية الغزو évaluation focus _ بؤرة التقييم

Surface traits_ السمات السطحية

breadth of scope_اتساع الرؤية وشمول المنظور

وجد جدج الأفراد الذين يمتلكون تقييما جوهريا مرتفعا لذات أكثر شعورا بالرضا عن الحياة وعن الميادين العديدة للحياة مثل الأسرة والعمل والدراسة ، لأنهم أكثر قدراتهم على الاستفادة بكل ميزة وفرصة تلوح في أفاق حياتهم.

ب/ نظرية سوبر Life span and life space theory (supper1990)

يؤكد في نظريته على أن الفرد عندما يحاول الجمع بين أكثر من دور في الحياة يمكن ان يتسبب في خلق شعور بالرضا وبالقلق والتوتر في أن واحد ،ويتوقف ذلك على مدى شعوره بأهمية كل دور من هذه الأدوار ومركزيتها في حياته .

ويقول سوبر أن دراسة أهمية العمل في حياة الإنسان وحدها بعيدا عن باقي مناحي الحياة هي عملية غير كافية على الإطلاق لتفسير معنى العمل في حياة الإنسان ، وعلى العكس من ذلك ينبغي علينا أن تختبر أهمية دور الإنسان في العمل داخل صياغة الحياة كلها ، بجميع جوانبها وقياس الأهمية النسبية لذلك الدور بجانب الأدوار في الحياة.

من أن الإفراد الذين يمتلكون supper) وقد أكدت العديد من الدراسات على ما قاله سوبر درجة قوية من التجانس والتناغم بين أدوارهم في الحياة ،يخبرون درجات عالية من الشعور بالرضا عن الحياة أكثر من الآخرين الذين يركزون في حياتهم على دور واحد فقط يمنحونهم الأهمية التي ينبغي توزيعها على الأدوار الأخرى في الحياة .

ج /نظرية التبادل الاجتماعي : Social Exchange Theory

Berkowitz & Walster Homans 1961 1976 Kelly& Thibauy 1959

رؤيته بتوكيد على مبدأ : الكلفة _ المنفعة ، في تفسير العلاقات الاجتماعية ،إذا أختزل التفاعل الاجتماعي بالفكرة القائلة إن العلاقات تستمر طالما أن المكافآت فيها تفوق الكلف، يقوم هذا المنظور في أساسه على نظريات التعلم ، وهو يفسر السلوك الاجتماعي بمصطلحات التعزيز الذي يتبادلوه الناس فيما بينهم ،فالتفاعلات البشرية ما هي إلا صفقات تستهدف زيادة مكافآت الفرد إلى حدها الأقصى ، وقاص تكاليفه إلى حده الأدنى .

3/2/6: مفهوم نوعية الحياة :

" تعرف بأنها محاولة مساعدة الناس على المثابرة ومواصلة الحياة و إضافة خبرات ايجابية وقيمة لحياتهم المعيشية وتشمل المعاقين والمحرومين "

(بلوم ، مارتن ،2000،ص186)

يعرف بأنه تدعيم لقوة العميل الشخصية وخاصة الأفراد الذين عجزوا في أداء أدوارهم الاجتماعية ، وذلك من خلال تدعيم علاقاتهم الاجتماعية مع الأنساق البيئة الرسمية والغير الرسمية

(Ger man, Carl Gitlerman , Alex, 1995 , P821)

يرى دالكي أنها هي إحساس الفرد بجودة المعيشية ويترتب على إحساسه بالرضا أو عدم الرضا على الحياة ، إحساس بالسعادة أو الشقاء (جمال الدين ،هبة ،1991،ص61)

تعرفه عملية الخدمة الاجتماعية كذلك بأنها العملية التي يقوم بها الأخصائيون الاجتماعيون لمساعدة الناس لتحسين علاقتهم بالآخرين لتحقيق المزيد من الرضا والبهجة في حياتهم (بلوم ، مارتن ، نفس المرجع ،ص 186).

4/2/6 : مفهوم نموذج الحياة :

نموذج الحياة"طريقة من طرق الممارسة في الخدمة الاجتماعية تعتمد على المنظور الايكولوجي الذي يركز على العلاقة بين الإنسان وبيئته ،ولقد بدأ هذا النموذج يظهر في أو السبعينات من قرن الماضي حين قدم كلا من جي رمان وجي ترمان نموذجا خاص للممارسة يعتمد على المنظور الايكولوجي الذي يهتم بالتركيز على العلاقة بين الفرد وبيئته .

(germain gttirmain1980 , p5)

5/2/6 : أهداف النموذج :

_ يساعد النموذج الخدمة النفسية والاجتماعية لتصل إلى تحقيق التكامل بين تقديم الخدمات الفردية للأفراد والجماعات والأسرة .

_ يساعد على تحسين العلاقة بين الشخص وموقفه .

_ يعتمد النموذج على المهارات والمعارف المتنوعة للخدمة الاجتماعية مع الأفراد في تخطيط وتحسين نمو الإنساني .

(germain gttirmain 1980 , p18)

6/2/6: مؤشرات نوعية الحياة :

تحدد مؤشرات نوعية الحياة في هذا النموذج من خلال بعدين هامين:

_ مؤشرات بيئة موضوعية تمثل الظروف البيئية المحيطة بالأفراد

_ مؤشرات ذاتية تتمثل في حاجاتهم الصحية والتعليمية والمعنية والثقافية والنفسية ....الخ (جمال دين ، هيبة ،1991،ص821).

7/2/6 :مفهوم المؤسسات الإيوائية :

" تمارس من خلال هيئات شكلت لتعبر عن إدارة المجتمع ولمقابلة حاجات الإنسان سواء كانت هذه الحاجات مادية أو معنوية وليس من غرض المؤسسة الاجتماعية سواء كانت حكومية أو أهلية وهو تحقيق الربح المادي بل إن غرضها هو تقديم المساعدات والخدمات للإفراد والجماعات والمجتمع ، ويمكن تحديد المؤسسات الإيوائية للأطفال المحرومين ، من الرعاية الأسرية إجرائيا كما يلي :

1/ أماكن معدة لإيواء الأطفال ومن بينهم أطفال الأيتام ذكورا وإناث

2/ تقوم برعاية الأيتام من سن 7 إلى 18 بإقامة دائمة

3/ تقوم بتقديم خدمات (اجتماعية ،صحية ، نفسية ، تعلميه ، مهنية .....)"

(خليل ، عرفات زيدان،1999،ص114) .

8/2/6 :المهارات التخطيطية اللازمة للأخصائي لتمكين الجمعيات الخيرية من تحسين نوعية الحياة للأطفال الأيتام :

"_ المهارات في الاستماع للأيتام وفهم مشاكلهم ومساعدتهم لحل تلك المشاكل.

_ المهارات في تجميع المعلومات وفي انتقاء الحقائق المتصلة لإعداد تقرير يتضمن التاريخ الاجتماعي لليتيم وذلك للتعمق في فهم المشكلة التي يعاني منها وحلها بأسهل ما يمكن .

_ المهارات في تكوين العلاقات المهنية مع اليتيم كفرد والأيتام كجماعة داخل المؤسسة لان العلاقات المهنية السليمة تساعد فاعلية عملية المساعدة وإتمامها بأفضل شكل ممكن .

_ المهارة في ربط الأيتام بالجهود المبذولة لحل المشكلات الخاصة بهم

_ المهارة في مناقشة المشكلات ذات الطبيعة الخاصة بالأيتام بأسلوب مرن غير محرج

_ المهارة في ابتكار الحلول التي تساعد على إشباع احتياجات الأيتام "
(سامية همام ، 2001،صص83_84)

تمهيـــــــد :

بعد التطرق إلى الجانب النظري ،نعرض هذا الفصل من الجانب الميداني بعنوان إجراءات الدراسة الميدانية ، فالبحث العلمي يعتمد على الجانبين جانب نظري وأخر ميداني، يصل من خلاله الباحث إلى تأكيد أو نفي الفرضيات و الوصول إلى الإجابة على إشكالية الدراسة .

فالجانب الميداني يعتمد على عدة إجراءات بدءا من ظروف العينة وكيفية اختيارها ، ثم ما يتبعها من إجراءات البحث وأدوات جمع البيانات ليصل إلى التقنيات الإحصائية واستخدمه أثناء الدراسة ، وهذا ما يساعد الباحث على تحقيق نتائج البحث بقوة تفسيرية يستمدها من الجانب الميداني ، إذ يعتبر هذا الجانب نقطة وصل بين الجانب النظري والنتائج المتوصل إليها خلال الدراسة .

1 / منهج الدراسة :

تستهدف الدراسة الحالية فيئه التلاميذ الأيتام ، وذلك لمعرفة مستوى توجههم نحوه الحياة للكشف عن المشكلات المعرقلة لحياتهم ، من اجل الوقوف على أهم هذه المشكلات وصفا .

اتبع الباحث المنهج الوصفي للإجابة على الأسئلة المحددة ،وذلك لوصف وبيان الظاهرة المراد دراستها كما توجد في الواقع وصفا دقيقا .

" يعتبر المنهج الوصفي أسلوب من أساليب التحليل المركزي على معلومات دقيقة ظاهرة أو موضوع محدد،وذلك من اجل الحصول على نتائج علمية ومن ثم تفسيراها بطريقة موضوعية بما ينسجم مع المعطيات الفعلية للظاهرة" (رجاء وحيد ،2000، ص173)

ويعرف ملحم(2000):المنهج الوصفي " احد أشكال التحليل والتفسير العلمي المنظم لوصف الظاهرة أو مشكلة محددة وتصويرها كميا عن طريق جمع البيانات والمعلومات مقننة عن الظاهرة أو المشكلة وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها لدراسة الدقيقة "

(ملحم،2000ص324)

ب/ العينـــــــة :

شملت عينة لدراسة (50) تلميذ وتلميذة وعلما انه تم استبعاد (20) من التلاميذ بسبب عدم إرجاع الاستمارات وعدم تصحيح البعض منها ، وينتمون أفراد عينتنا إلى جمعية كافل اليتيم بولاية الجلفة تم اختيارهم من الجنسين ذكور و إناث، اعتمدنا في اختيار العينة على تقسيم لاستمارات الخاصة بالتلاميذ على كل الجنسين أما مستواهم الدراسي محصور من الثالثة متوسط إلى الثالثة ثانوي وذلك بقصد فهم البنود .

_ تحديد حجم العينة :

أصبح توزيع الأفراد العينة على متغيري الجنس وفق الجدول(01) والدائرة النسبية كالتالي :

جدول رقم (1)_خصائص عينة التلاميذ حسب الجنس _

/	التكرار	% النسبة المئوية
ذكور	20	%66.7
إناث	10	%33.3
المجموع	30	%100

دائرة نسبية توضح عينة التلاميذ حسب متغير الجنس

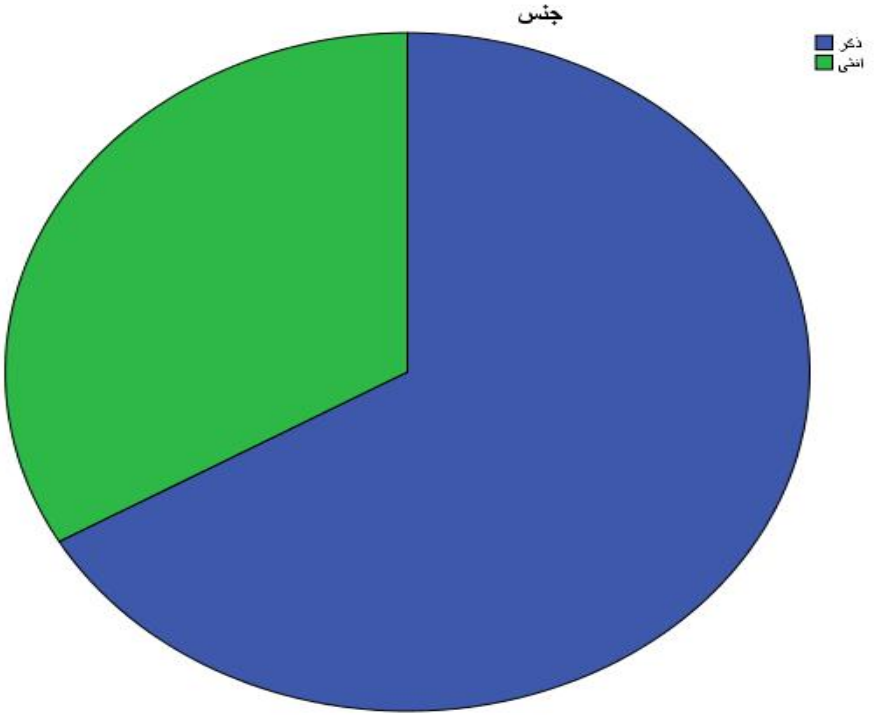

ج/ حدود الدراسة (المكانية والزمنية):

الحدود المكانية للدراسة :أجريت الدراسة بجمعية كافل اليتيم بولاية الجلفة حي باب الشارف والتي تأسست بتاريخ (2013/04/16) .

الحدود الزمنية للدراسة : لقد تم توزيع الاستبيان بحوالي شهرمن8 مارس الى8افريل 2017

هـ/ أدوات الدراسة :

استخدمنا مقياس التوجه نحو الحياة الذي أعده كلا من شاير كارفر & Scheier Carve(1985)

والذي قام بترجمته وتعديله د/بدر محمد الأنصاري (1998)، الذي احتوى على عشرة بنود وخمسة بدائل، و في الثبات اعتمدنا على ما تحصل عليه صاحب المقياس (0.76).

و/المعالجـــــة الإحصائية :

بعد جمع المعطيات الخاصة بالدراسة ووضعها يلجئ عادة إلى تحليلها وذلك بجمعها ومعالجتها إحصائيا من خلال اللجوء إلى بعض الأساليب التي تتناسب مع مضمون الدراسة ومن بين الأساليب التي اعتمدت في الدراسة والملائمة لطبيعة الموضوع والمنهج المتبع فيه هي:

1/ المتوسط الحســـــابي : وهو من مقاييس لنزعة لمركزية وأكثرها شيوعا لسهولته وفائدته .

2/ الانحراف المعياري : يستخدم لمقارنة مدى تجانس المجموعات وانسجام توزيعها وهو يتأثر بالمتوسط الحسابي .(صلاح الدين محمود ،2002،ص ص 87-91)

تمهيـــــــــد :

إن ما تم تأكيده في الفصل الثاني _ السابق _ بخصوص ضرورة التعرف على أدوات الدراسة الإجرائية ، خلال عرض ما جاء فيه وخلاصة إلى استخدام الأساليب الإحصائية اللازمة فان نتائج الاستخدام تبقى خالية لا معنى لها .

إذ لم تستنطق وذلك لا يأتي إلا عن طريق تحليل وتفسير لغرض الوصف والتعرف والفهم ، ورسم طريق سليم نحو التنبؤ من اجل الضبط وتحكم وذلك ضمن تنظيم النتائج في جداول مع تحليل النتائج الإحصائية فرضية بفرضية ، من خلال الربط بين الجانب النظري والميداني .

1/ عرض ومناقشة الفرضية الاولى :

أ/ العرض والمناقشة :

_ **منطوقها :** (مستوى التوجه نحو الحياة لدى التلاميذ الأيتام عالي بجمعية كافل اليتيم)

لتحقق من صحة الفرضية نستخدم متوسط الحسابي وقد دلت نتائج المعالجة الإحصائية لبيانات الفرضية العامة على النتائج المدونة في الجدول التالي :

جدول رقم (02) : يبين نتائج المعالجة الإحصائية للفرضية الاولى

المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
33.70	3.94

أشارت النتائج إلى أن مستوى التوجه نحو الحياة لدى التلاميذ الأيتام متوسط بجمعية الخيرية لكافل اليتيم حيث بلغت قيمت متوسط الحسابي (33.70) ، وقيمة الانحراف المعياري تساوي (3.94) وهذا يعنى رفض الفرضية القائلة: (مستوى التوجه نحو الحياة لدى التلاميذ الأيتام عالي بجمعية كافل اليتيم).

ب/ تحليل وتفسير : هدفت هذه الدراسة إلى تحديد مستوى التوجه نحو الحياة لدى التلاميذ الأيتام بجمعية الخيرية لكافل اليتيم ، فدلت نتائج الدراسة على وجود مستوى متوسط في توجه نحو الحياة لدى التلاميذ الأيتام أي إن فقدان احد الوالدين يؤثر على توجه نحو الحيـــــــاة ، لان " حرمان الطفل من الأسرة إحدى المشكلات الكبيرة ، فحاجة الطفل إلى العطف ومحبة 'الوالدين على قدر كبير من الأهمية في نموه النفسي والعضوي معا بطريقة سليمة تمكنه من تحقيق متطلبات حياته ، والى جانب ذلك هناك كثير من المشكلات السلوك لدى الطفل في المستقبل ، ترجع إلى حرمانه من الحب وعطف الأبوين ، لذلك يؤثر الحرمان بأنواعه ، سواء كان جزئيا أم كليا في تحديد الصورة الواقعية عن تقدير الفرد لذاته .(رمضان ،1998،ص5)

2/ عرض ومناقشة النتائج الفرضية الثانية :

أ / العرض والمناقشة :

منطوقها : (لا توجد فروق في التوجه نحو الحياة لدى التلاميذ الأيتام بجمعية الخيرية لكافل اليتيم تعزى إلى الجنس)

(والجدول رقم (02) يوضح ذلك :Tلتحقق من الفرضية نستخدم اختبار)

الجدول رقم (03) :يبين الفروق في التوجه نحو الحياة لدى التلاميذ الأيتام بالجمعية الخيرية كافل اليتيم

	الجنس	عدد التلاميذ	المتوسط الحسابي X	الانحراف المعياري S	قيمة ت	مستوى الدلالة α	درجة المعنوية Sig	دلالة فروق
الفروق	ذكور	20	34	3.82	-0.582	0.05	0.565	غير دالة
	إناث	10	33.1	4.33				

من خلال جدول رقم (02) نلاحظ إن متوسط الذكور (34) في حين بلغ متوسط الإناث (33.1) والفرق بينهما ضئيل وبلغ الانحراف المعيار يعند الذكور (3.82) وعند الإناث (4.33) وهذا يدل على آن تشتت الدرجات ضعيف.

(0.582 -) وهي غير دالة عند مستوى الدلالة (0.05) وبالتالي نقبل(t) في حين بلغت

الفرض الصفري والذي يقول (لا توجد فروق في التوجه نحو الحياة لدى التلاميذ الأيتام لجمعية الخيرية لكافل اليتيم تعزى إلى متغير الجنس).

_ ب/ التحليل والتفسير :

تفسر هذه الفرضية على انه ليس هناك فروق في التوجه نحو الحياة بين الذكور والإناث لدى التلاميذ الأيتام في الجمعية الخيرية لكافل اليتيم وذلك يرجع لاعتبارات منها إن اليتيم في

الجمعية الخيرية لكافل اليتيم يتلقى نفس الرعاية والمعاملة مهما كان جنسه مما يساهم في عدم وجود فروق في التوجه نحو الحياة لديهم ، وبالتالي فإن دراستنا جاء معاكسة لدراسة سيد علي (**2010**):" التعرف على علاقة التوجه الايجابي نحو الحياة بسمات الشخصية التالية : الثبات الانفعالي _ السيطرة _ الاندفاعية _ الارتياب "تكونت الدراسة من (120) طالبا وطالبة من طلاب الجامعة واستجد الباحث اختبار التوجه الايجابي نحو الحياة ،وأربع مقاييس فرعية من مقاييس التحليل النفسي ، وتوصلت الدراسة إلى أن الذكور أكثر توجها ايجابيا نحو الحياة من الإناث ،وأكثر ثباتا ، واندفاعية هم يتوقعون الأفضل في الأوقات التي لا تكون فيها رؤية الأمور واضحة ،وأنهم متفائلون بمستقبلهم ، وان الإناث لا يتوقعن أن تسير الأمور في صالحهن دوما ، كما بينت النتائج وجود علاقة بين التوجه نحو الحياة بكل من الثبات الانفعالي ، والسيطرة ، والاندفاعية ،وان الارتياب غير منبئ بالتوجه الايجابي نحو الحياة .ومن الدراسات السابقة نجد ان هناك عوامل اخرى تؤثر على التوجه نحو الحياة .

خاتمـــــــــــــــة :

تلعب الأسرة دورا بالغ الأهمية في حياة الإنسان فهي التي يتلقى فيها الفرد جميع أنواع الرعاية ويحصل فيها على إشباع حاجياته النفسية والجسمية مما يساعد على رفع مستوى التوجه نحو الحياة لديه ، فالفرد الذي يولد يتيما يعيش محروما من الأمن والرعاية الذي تقدمه الأسرة مما يؤدي إلى صراعات ومشكلات نفسية وعاطفية وبما أن الطفل اقل قدرة على مجابهة تلك الظروف ، وهو الذي يحتاج إلى رعاية متعددة ويعتمد على غيره وخاصة أسرته ووالديه في تلبية احتياجاته المادية والنفسية والتربوية ، فكيف إذا تعرض الطفل إلى ضغوط كبيرة في حال غياب البيئة الأسرية الطبيعية والحرمان منهم كما هو الحال عند اليتيم هو فاقد حماية من الوالدين إذا هو فاقد الحياة بنسبة له ونظرته للحياة ليست كنظرة باقي أقرانه الذين يتمتعون بالحماية فهو غير قادر على تلبية احتياجاته بنفسه وقلق بنسبة لحياته المستقبلية .

فعلى الجمعيات الخيرية التكفل بهذا النوع من الأطفال المحرومين من الرعاية الأسرية وتوفير لهم جو مناسب وملائم بأعمارهم وجنسهم ومستلزماتهم مع مراعاة الجانب النفسي لكل فرد منها وتقبل كل واحد مهما كانت ظروفه الصحية والنفسية فهم يحتاجون من يساندهم في المستقبل وينزعون الغطاء الأسود من اعيونم لتوجههم نحو حياة أفضل ، ومن شأن هذه المؤسسات أن تساهم في انخفاض التشاؤم في مستوى التوجه نحو الحياة لديه .

الكتب العربية :

- إبراهيم ابن علي الشيرازي(**1995**): **المذهب في فقه الإمام الشافعي** ، دار الكتب العلمية ، الطبعة الأولى ،بيروت لبنان ،(29/3).
- ابن منظور ،**لسان العرب ،تحقيق : عبد الله علي الكبير وآخرون** ، دار المعارف، القاهرة ، مصر ،(4948/2).
- ابن تيمه (**2005**): **مجموعة الفتاوى**،(ط3)،دار الوفاء ، مصر ،المنصورة(ص34)
- أبو داوود السجستاني،سليمان بن الأشعث ،**(د.ت)سنن أبي داود**،دار الحديث القاهرة .
- ابو داوود(**1979**): رواه في سننه،**كتاب الوصايا** ،باب في ما جاء فيما متى ينقطع اليتم؟ حديث رقم :2873،(797/198/3)، حديث صحيح ،محمد ناصر الدين الألباني ،ارواء الغليل ،(ط1)، المكتب الإسلامي ،(259/3).
- أيوب حسن (**1980**):،(دت)، **السلوك الاجتماعي في الإسلام** ،دار البحوث العلمية، ص 651.
- المنيع ،محمد عبد الله(**2001**):**عوامل انحراف الأحداث** ،الطبعة الأولى ،دار الأطلس ،ص22
- بن حميد ،صالح _ والملوح ،عبد الرحمان(**1998**): **موسوعة نضرة النعيم في مكارم أخلاق الرسول الكريم** ،(طبعة الأولى)، دار الوسيلة للنشر ، جدة ، (ص3264/8)
- خليل ، عرفات زيدان(**1999**) **: المدخل الى خدمة الفرد،كلية الخدمة الاجتماعية** ، جامعة القاهرة ،فرع الفيوم.
- رجاء وحيد دويدري(**2000**)|: **البحث العلمي_ اساسياته النظرية وممارسته العلمية** دار الفكر، دمشق ،ص173.

- رمضان ، رشيدة عبد الرؤوف،(**1998**): **الصحة النفسية للابناء** ،كلية التربية ، القاهرة : جامعة الزقازق ، دار الكتب العلمية للنشر والتوزيع .
- محمد ابن ابي بكر الرازي (**2001**):**مختار الصحاح** ،تحقيق :حمزة فتح الله ،(ط1)، مؤسسة الرسالة ، بيروت لبنان ،(ص635).
- محمد بن يعقوب، الفيروزي أبادي (**2005**):**القاموس المحيط** ،(ط8)،مؤسسة الرسالة بيروت لبنان ، (ص1172).
- ملحم ، سامي (**2000**): **منهاج البحث العلمي في التربية وعلم النفس** ، الطبعة الولي ، عمان ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، ص 115.
- موسى ، رشاد علي (2001) : معجم الصحة النفسية المعاصرة ، الاروق الحديثة للطباعة النشر ، القاهرة مصر .
- صلاح الدين محمود (**2002**): **القياس والتقويم التربوي والنفسي**، دار الفخر العربي ،مصر ،ص87-91.
- عبد الرحمان بن عبد العزيز السويلم ،صالح بن عبد الله يوسف، وآخرون،(**2011**): **المؤتمر السعودي لرعاية الأيتام**، المملكة العربية السعودية .
- علي فهمي (**2010**):**التوجه الايجابي نحوة الحياة وعلاقته ببعض السمات الشخصية السوية لدى عينة من طلاب الجامعة من الجنسين** ، المؤتمر الإقليمي الثاني لعلم النفس ، رابطة الأخصائيين النفسيين المصرية ، ص754-673
- عطية صقر(**1990**):،**تربية الأولاد في الإسلام**،(ط1)، دار المصرية للكتاب ،مصر ،(ص387)
- قاسم،أنسي محمد ،وسهير كامل احمد(**1998م**) **" اطفال بلا اسر "**الطبعة الأولى، الإسكندرية ،مركز الإسكندرية للكتاب.

- همام ،سامي **(2001)**: **النظرية المعرفية في خدمة الفرد في إعطاء هيئة التدريس في قسم خدمة الفرد** ، مركز النشر والتوزيع الكتاب ، جامعة حلوان ، الاتجاهات الحديثة في خدمة الفرد .

مجلات :

- احمد الشيخ علي **(2014): مستويات المنعة النفسية لدى خرجي دور رعاية الأيتام وعلاقتها بتكيف الاكادمي والتحصيل المدرسي**، مجلة الأردنية في علوم التربية،مجلد 10، جامعة عمان الأهلية ،حقوق الطبع محفوظة بجامعة اليرموك،اربد الأردن ،ص417.
- إسماعيل ،واحمد سيد محمد ، **(2001): التفاؤل والتشاؤم وبعض المتغيرات النفسية لدى عينة من الطلاب جامعة ام القرى** ، مجلة التربوية ، المجلد 15، العدد60،ص ص51 –81 .
- الأنصاري ، بدر محمد **(2002): قياس التفاؤل و التشاؤم وعلاقتهما ببعض متغيرات الشخصية لدى طلاب جامعة الكويت** ، مجلة حوليات كلية الآداب والعلوم الاجتماعية جويلية 023 ، الرسالة ، جامعة الكويت.
- **المحداوي حسن(2009). مركز النور. مجلة النور. العدد 26.**
- ايمان صادق عبد الكريم ، ريا الدوري ، **التفاؤل وعلاقته بالتوجه نحو الحياة لدى طالبات كلية التربية للبنات** ،مجلة البحوث التربوية ،ع27،جامعة بغداد ص239– 264.
- جمال الدين ، هية **(1991) : مؤشرات نوعية الحياة بين البعد الموضوعي والبعد الذاتي** ، بحث منشور ، المجلة الاجتماعية القومية ، المركز القومي للبحوث الاجتماعية ن والجنائية القاهرة، مجلد 28 ، العدد الثالث .
- عبد الكريم ، إيمان الدور ، ريا **(2010) :التفاؤل وعلاقته بالتوجه نحو الحياة لدى طالبات كلية التربية للبنات** ، مجلة البحوث التربوية ، ع27 ، جامعة بغداد ، ص 239_264.
- عايد شعبان صالح ، **مجلة الأقصى (سلسلة العلوم الإنسانية)**، المجلد 17 ،العدد الأول ،ص1898_ 227 ،يناير 2013

الرسائل الجامعية :

- الجهني ، عمر مانع (**1428هـــ**)"**حقوق اليتيم في الشريعة الإسلامية**" دراسة ماجستير ،جامعة نايف العربية،الرياض.ص 22
- الدلبحي ضيف الله(**2009**). "***الأمن النفسي وعلاقته بالدافعية للإنجاز في العمل لدى معلمي المرحلة الثانوية العامة (بنين)***" *بمدينة الرياض*. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة نايف للعلوم الأمنية. الرياض.
- الفهد ا،إخلاص (**2005**):**الاضطرابات السلوكية وعلاقتها بمفهوم الذاتوتقديرها لدى تلاميذ المدارس الابتدائية** ،(أطروحة االدكتراء)العراق: جامعة مستنصريه.
- الشرقاوي ،فاطمة (**1991م**): **العلاقة بين ممارسة بين سيكولوجية الذات والتوافق النفسي والاجتماعي للتلاميذ الأسر ذات الطرف الوالدي الواحد** ،كلية الخدمة الاجتماعية جامعة الحلوان.
- المطيري ، أمل (**2013**): **قلق المستقبل وعلاقته بالتوجه نحوه الحياة ، لدى عينة من السجينات بمدينة جدة** ، رسالة ماجستير ، كلية الآداب والعلوم الإنسانية قسم لم النفس ، جدة ، المملكة العربية السعودية .
- أبو الشاملة ، أنيس عبد الرحمان (**2002**)**: أساليب الرعاية في المؤسسات رعاية الايتام وعلاقتها بالتوفيق النفسي والاجتماعي** ، **رسالة** ماجستير ، كلية التربية ، الجامعة الإسلامية ،غزة.
- دولة خديجة (**2017**): مداخلة "**احتياجات الأطفال اليتامى وبعض مشكلاتهم النفسية**" ،ملتقى سكولوجية الطفال اليتامة ومجهولي النسب ،جامعة زيان عاشور صص4-5.
- زايد على بن محمد (**2010**):**رعاية اليتيم في تصور الاسلامي** ، جامعة القدس الفتوحة ،رؤية تربوية . ص8.

- نادر ،نجوى (**2004**):**غياب الأب وعلاقته ببعض المتغيرات النفسية لدى الأبناء** رسالة دكتورا ،قسم علم النفس ، جامعة دمشق،الجمهورية العربية السورية .
- عبد المجيد عواد مرزق أبو عمرة(**2012**)".**الأمن النفسي وعلاقته بمستوى الطموح والتحصيل الدّراسي لدى طلبة الثانوية العامة دراسة**" مقارنة بين أبناء الشهداء واقرانهم العاديين في محافظة عزة. رسالة ماجستير
- عكاشة ،محمود فتحي (**1990**):**تقدير الذات وعلاقته ببعض المتغيرات البيئية والشخصية لدى عينة من الأطفال ن بمدينة صنعاء الذي يعيشون مع أسرهم** ،رسالة ماجستير ،كلية التربية جامعة اندرمان الإسلامية.
- فهد بن عبد العزيز الداعج **(2008): الخصائص الشخصية لأحداث المنحرفين والأسوياء من الأيتام** ،دراسة مقدمة استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في العلوم الاجتماعية ،جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية ، كلية الدراسات العليا ، قسم العلوم الاجتماعية ص28.
- قاسم، انسي محمد احمد (**1994**):**مفهوم الذات والاضطرابات السلوكية للأطفال المحرومين من الوالين** ،(دراسة مقارنة)،رسالة دكتورا جمهورية مصر العربية :جامعة عين شمس .
- سلطان يوسف ماجد المهيري(**2010**): "**التزام الكفيل بضمان الدين في الفقه الإسلامي**"، أطروحة الدكتوراه في الشريعة الإسلامية، كلية دار العلوم – جامعة القاهرة، ص ص: 27-31.
- شتات ، سها (**2000**):" **البناء النفسي لشخصية الطفل اليتيم**" رسالة ماجستير، كلية التربية ، قسم الدراسات العليا ، الجامعة الإسلامية غزة .

قائمة المراجع الأجنبية :

- Bryan, Angela. (2004): **Relationships Between Future Orientation**. Impulsive Sensation Seeking and Risk Behavior Among Adjudicated Adolescents." Journal of Adolescents Research. 19 (4). 428-445.

Carl German Alex Gitlerman (1995) : **Ecological Perspective in Richard Ed** , in Encyclopedia of Social. Work , 19 v(1) , Washington , (N.A.S.W) ,

Super, D. EA Life. (1990) – **Span**, **Life** – Space Approach to Career Development. Journal of Career Development . Vol. 16..p.16.

Washington: N.A.S.W., 1995 .
Germain and Gitterman :**the Life Model of Practice**, , Colombia University , 1980. Longman Dictionary of Contemporary English Longman group , 1978